افلح من صدقك وخاب من كذبك فاسلم
الاعرابي ومن ذلك قصة كلام الذيب المشهورة عن
ابي سعيد الخدري قال بينا راع يرعى غنماً له
عرض الذئب لشاة منها فاخذها الراعي منه فاقعى
الذيب وقال للراعي الا تتقي الله حلت بيني وبين
رزقي قال الراعي العجب من ذيب يتكلم بكلام
الانس فقال الذيب الا اخبرك باعجب من
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرتين
يحدث الناس بانباء ما قد سبق فاتى الراعي النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قم فحدثهم ثم قال صدق والحديث فيه قصة
وفي بعضه طول وروي حديث الذيب عن ابي
هريرة وفي بعض الطرق عن ابي هريرة فقال الذيب
انت اعجب واقفاً على غنمك وتركت نبياً لم يبعث
الله نبياً قط اعظم منه عنده قدراً قد فتحت له
ابواب الجنة واشرف اهلها على اصحابه ينظرون
قتالهم وما بينك وبينه الا هذا الشعب فتصير
في جنود الله قال الراعي من لي بغنمي قال الذيب
انا ارعاها حتى ترجع فاسلم اليه الرجل غنمه ومضى

ومضى وذكر قصته واسلامه ووجوده النبي
صلى الله عليه وسلم يقاتل فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم عد الى غنمك تجدها بوفرها فوجدها
كذلك وذبح للذيب شاة منها وعن اهبان بن
اوس وانه كان صاحب القصة والمحدث
بها ومكلم الذيب وعن سلمة بن عمرو بن الاكوع
وانه كان صاحب هذه القصة ايضاً وسبب
اسلامه بمثل حديث ابي سعيد وقد روى ابن
وهب مثل هذا انه جرى لابي سفيان بن حرب
وصفوان بن امية مع ذيب وجداه اخذ ظبياً
فدخل الظبي الحرم فانصرف الذيب فعجبا من
ذلك فقال الذيب اعجب من ذلك محمد بن عبد الله
بالمدينة يدعوكم الى الجنة وتدعونه الى النار فقال
ابو سفيان واللات والعزى لئن ذكرت هذا
بمكة لتتركنها خلوفاً وقد روي مثل هذا الخبر
وانه جرى لابي جهل واصحابه وعن عباس
ابن مرداس لما تعجب من كلام ضمار صنمه و
انشاده الشعر الذي ذكر فيه النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا طائر سقط فقال يا عباس اتعجب

Copyright © King Saud University